أربعون حديثاً في معجزات الرسول ﷺ للعلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني رحمه الله ت ١٣٥٠هـ - دراسة تحليلية -

A collection of forty miracles of the Prophet, may God bless him and grant him peace, by the scholar Yusuf bin Ismail al - Nabhani, who died in the year 1350 AH , an analytical study

إعداد الباحث

علي صالح مسرهد

المشرف

م.د. يونس محمد جاسم

Supervisor: Asst. Dr. Younis Mohammed Jassim

Prepared by: Ali Saleh Masrahed

طالب ماجستير - قسم الحديث وعلومه - كلية العلوم الإسلامية

الجامعة العراقية

Master's Student - Department of Hadith and its Sciences -

College of Islamic Sciences - University of Iraq

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 42
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 42
ISSN: 2225-9732

March 2026

ملخص البحث

تُعد السنة النبوية الشريفة المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد كتاب الله تعالى، وقد حظيت بعناية فائقة من علماء الأمة، لما لها من دور في بيان أحكام الشريعة وتفصيل ما أجمله القرآن الكريم. ومن أبرز ما اعتنت به السنة النبوية ونقلته إلينا كتب الحديث والسيرة: المعجزات النبوية، وهي الآيات الخارقة للعادة التي أظهرها الله تعالى على يد نبيه محمد ﷺ تصديقًا لنبوته، وتأييدًا لرسالته، وإقامةً للحجة على من خالفه. وقد تنوّعت هذه المعجزات بين حسّية، كينبوع الماء من بين أصابعه ﷺ، وانشقاق القمر، وتكثير الطعام، وبين عقلية ومعنوية، كالإخبار بالغيب ومخاطبة الجمادات، حتى بلغ عددها ما يزيد على (١٢٠٠) معجزة، كما أحصاها وجمعها العلماء في مصنفاتهم، مما يعد برهانًا ساطعًا ودليلًا قاطعًا على صدق نبوته ﷺ. وتبقى المعجزة الخالدة العظمى، والدليل الأسمى على نبوته ﷺ، هو القرآن الكريم، الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم، ولا يزال محفوظًا من التبديل والتحريف، يُتلى آناء الليل وأطراف النهار، معجزًا في بيانه، باقٍ إلى يوم القيامة. وقد أجمع العلماء على أن المعجزة لا تكون إلا على يد نبي صادق، إذ يستحيل عقلاً أن يُجريها الله تعالى على يد كاذب، لأن ذلك يُفضي إلى التباس الحق بالباطل، ويُنافي الحكمة الإلهية. ولذلك فإن وقوع المعجزة يُعد علامة فارقة بين الصادق والمدّعي. ومن مظاهر اهتمام العلماء بهذا الجانب، ما صنّفه العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ) في كتابه: مجموع الأربعينات في معجزات النبي ﷺ، حيث جمع فيه أربعين حديثًا في دلائل النبوة، على منهج الأربعينات الحديثية المعهود لدى أهل العلم، تحقيقًا لفائدة علمية وروحية في هذا الباب الجليل. ومن هنا جاءت هذه الدراسة، لتتناول هذا الكتاب دراسة تحليلية.

الكلمات المفتاحية: اربعينيات، في، معجزات، النبي.

Summary:

The Noble Prophetic Sunnah (Sunnah) is the second source of Islamic legislation after the Book of God Almighty. It has received utmost attention from the scholars of the Islamic nation, due to its role in clarifying the rulings of Sharia and detailing the generalities of the Holy Qur'an. Among the most prominent aspects of the Prophetic Sunnah, transmitted to us in the books of Hadith and Seerah, are the Prophetic miracles.

These miracles ranged from physical, such as the spring of water gushing from between his fingers (peace and blessings be upon him), the splitting of the moon, and the multiplication of food, to intellectual and spiritual, such as foretelling the unseen and speaking to inanimate objects. Their number has reached more than 1,200, as scholars have counted and compiled in their works. This constitutes clear proof and conclusive evidence of the truth of his prophethood (peace and blessings be upon him). The greatest and eternal miracle and the ultimate proof of his prophethood (peace and blessings be upon him) remains the Holy Qur'an, which has baffled the most eloquent and articulate Arabs. It remains preserved from alteration and distortion, recited day and night, miraculous in its clarity, and will endure until the Day of Judgment.

Scholars have unanimously agreed that a miracle can only be performed by a truthful prophet, as it is logically impossible for God Almighty to perform it by a liar, as that would lead to confusion between truth and falsehood and contradicts divine wisdom. Therefore, the occurrence of a miracle is a distinguishing mark between the truthful and the false. One example of scholars' interest in this aspect is the compilation of the book "Majmu' al - Arba'in fi Ma'jizat al - Nabi May God bless him and grant him peace

" by the scholar Yusuf ibn Ismail al - Nabhani (d. 1350 AH). In it, he compiled forty hadiths on the evidence of prophethood, following the forty - word method familiar to scholars, achieving both scientific and spiritual benefit in this noble subject.

Hence, this study came to address this book with an analytical study.

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 42
ISSN: 2225-9732
March 2026
مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 42
www.isscj.edu.iq

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، مؤيدًا بالمعجزات الباهرات، والآيات الظاهرات، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده، حتى أتاه اليقين. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فإن السنة النبوية المطهرة تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله عز وجل، وهي المفسرة والمبينة لأحكامه، والمكملة له، ومن أبرز ما نقلته السنة النبوية، واعتنت به كتب الحديث والسيرة: المعجزات النبوية، وهي الآيات الخارقة للعادة التي أجراها الله تعالى على يد نبيه ﷺ ، تصديقًا لنبوته، وتأييدًا لرسالته، وإقامةً للحجة على من خالفه. ولا ريب أن المعجزة الكبرى، والدليل الأسمى على صدق نبوته ﷺ ، هي القرآن الكريم، الذي تحدى به العرب وهم أهل الفصاحة والبيان، فعجزوا عن الإتيان بمثله، بل عن الإتيان بعشر سور من مثله، ثم عن أقصر سورة منه. وهو معجزةٌ معنويةٌ خالدة، محفوظة بحفظ الله، متعبد بتلاوته، ومنقول إلينا بالتواتر، جيلاً بعد جيل، باقٍ إلى يوم القيامة، وإن من خصائص المعجزة أنها لا تظهر إلا على يد نبي صادق، فلا يجوز عقلاً أن يجريها الله على يد كاذب، لأن المعجزة إنما وضعت للتفرقة بين الصادق والكاذب، وتمييز صاحب الحق من غيره، وقد اجتهد العلماء في جمع معجزات النبي ﷺ ، وتصنيفها وتهذيبها، ومن بين تلك المصنفات المهمة: مجموع الأربعينات في معجزات النبي ﷺ ، العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ)، الذي جمع أربعين حديثًا في المعجزات، تيمنًا بفضل جمع الأربعينات الحديثية. ومن هنا جاءت هذه الدراسة، كدراسة تحليلية تهدف إلى التحقيق في هذا الكتاب، وبيان منهج المؤلف، وشرح مفردات الأحاديث، وتقويم درجتها من حيث الصحة والثبوت، لتسهم في إبراز جانب من دلائل نبوة النبي الكريم ﷺ ، وخدمة التراث الحديثي في هذا الباب الجليل.

المبحث الأول:

المطلب الأول: تعريف بالمعجزة في اللغة وفي الاصطلاح

١ - المعجزة في اللغة:

قال ابن فارس (رحمه الله): عجز: العين والجيم والزاي أصلان صحيحان، يدل أحدهما على الضعف، والآخر على مؤخر الشيء.

فالأول: عجز عن الشيء يعجز عجزاً، فهو عاجز، أي ضعيف. وقولهم إن العجز نقيض الحزم فمن هذا، لأنه يضعف رأيه. ويقولون: (المرء يعجز لا محالة). ويقال: أعجزني فلان، إذا عجزت عن طلبه وإدراكه، ولن يعجز الله سبحانه تعالى شيء، أي لا يعجز الله سبحانه تعالى عنه متى شاء كما في قوله تعالى: ﴿لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾(١)، وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾(٢)، ويقولون: عجز بفتح الجيم(٣).

قال ابن منصور (رحمه الله):

عجز: العجز: نقيض الحزم، عجز عن الأمر يعجز وعجز عجزاً فيهما، ورجل عجز وعجز: عاجز. ومرة عاجز: عاجزة عن الشيء، عن ابن الأعرابي. وعجز فلان رأي فلان إذا نسبه إلى خلاف الحزم كأنه نسبه إلى العجز. ويقال: أعجزت فلانا إذا ألفيته عاجزاً. والمعجزةُ، والمَعْجَزَة: العجز. قال سيبويه (رحمه الله): هو المعجز، والمَعْجَزُ، الكسر على النادر والفتح على القياس لأنه مصدر. والعجز: الضعف، تقول: عجزت عن كذا أعجز(٤).

٢ - المعجزة في الاصطلاح:

١ - قال ابن حجر (رحمه الله):

وسميت المعجزة لعجز من يقع عندهم ذلك عن معارضتها، والهاء فيها للمبالغة، أو هي صفة محذوف، وأشهر معجزات النبي ﷺ القرآن الكريم لأنه عليه الصلاة والسلام تحدى به العرب، لأنهم أفصح الناس لساناً وأشدهم اقتداراً على الكلام، وأن القرآن الكريم تحداهم أن يأتوا بسورة

(١) سورة الجن الآية (١٢).
(٢) سورة الشورى الآية (٣١).
(٣) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس ٢٣٢/٤.
(٤) لسان العرب ٣٦٩/٥.

مثله ولم يستطيعوا، كانوا يكرهون النبي ﷺ أشد الكراهية[١].

٢ - قال أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (رحمه الله):

المعجز ما خرق عادة البشر من خصال لا تستطاع إلّا بقدرة إلهية تدل على أن الله سبحانه تعالى خصه بها تصديقا على اختصاصه برسالته[٢].

٣ - قال أبو عبد الله القرطبي (رحمه الله):

المعجزة واحدة من معجزات الأنبياء(عليهم السلام) الدالة على صدقهم، وسميت معجزة لأن البشر يعجزون عن الإتيان بمثلها[٣].

٤ - أبو الفتح محمد بن عبد الكريم، المعروف بالشهرستاني (رحمه الله):

المعجزة: فعل خارق للعادة؛ مقترن بالتحدي، سليم عن المعارضة يتنزل منزلة التصديق بالقول من حيث القرينة[٤].

٥ - قال الجلال الدين السيوطي (رحمه الله):

المعجزة: فعل من أفعال الله تعالى خارق للعادة مقترنا بدعوى النبوة موافقا لدعواه عند التحدي مع عدم المعارضة [٥].

المطلب الثاني: شروط المعجزة:

١ - عند أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني (رحمه الله) قال[٦]:

أ - أن تكون خارقة للعادة، مثل انشقاق القمر، وانفجار الماء من بين الأصابع، وقلب العصا حية، وإخراج ناقة من صخرة.

ب - أن تكون مقرونة بالتحدي، طلب المعارضة والمقابلة.

ث - أن لا يأتي أحد بمثل ما أتى به المتحدي على وجه المعارضة.

ج - أن تقع على وفق دعوى المتحدي بها.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ٥٨٢/٦.

(٢) أعلام النبوة للماوردي ٤٢، ٤٣.

(٣) تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن ٦٩/١.

(٤) الملل والنحل للشهرستاني ١٠٢/١.

(٥) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، للسيوطي

(٦) ينظر: المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، للقسطلاني ٢٣٥/٢، ٢٣٦، ٢٣٧.

٢ - قال أبو عبد الله القرطبي (رحمه الله)[١]:

شروطها (أي المعجزة) خمسة فإن اختل شرط من شروطها لا تكون معجزة.

أ - أن تكون مما لا يقدر عليها إلا الله سبحانه وتعالى، وإنما وجب حصول هذا الشرط للمعجزة لأنه أتى آت في زمان يصح فيه مجيء الرسل وادعى الرسالة وجعل معجزته أن يتحرك ويسكن ويقوم ويقعد لم يكن هذا الذي ادعاه معجزة له، ولا دالا على صدقه لقدرة الخلق على مثله؛ وإنما يجب أن تكون المعجزات كفلق البحر؛ وانشقاق القمر، وما شاكلها مما لا يقدر عليها البشر.

ب - أن تخرق العادة التي اعتاد عليها الناس واستمروا عليها مرة بعد أخرى، وهذا الشرط يفيد أن غير الخارق لا يكون معجزة، كما لو قال: آية صدقي طلوع الشمس من حيث تطلع وغروبها من حيث تغرب، وأن لا يظهر هذا الخارق مخالفاً لما يقصده صاحبه.

ت - أن يستشهد بها مدعي الرسالة على الله سبحانه وتعالى، فيقول: آيتي أن يقلب الله سبحانه وتعالى هذا الماء زيتا أو يحرك الأرض عند قولي لها؛ تزلزلي، فإذا فعل الله سبحانه ذلك حصل المتحدي به.

ث - أن تقع على وفق دعوى المتحدي بها المستشهد بكونها معجزة له، ما يروى أن مسيلمة الكذاب لعنه الله تفل في بئر ليكثر ماؤها فغارت البئر وذهب ما كان فيها من الماء، فما فعل الله سبحانه من هذا؛ كان من الآيات المكذبة لمن ظهرت على يديه، لأنها وقعت على خلاف ما أراده المتنبئ الكذاب.

ج - من شروط المعجزة ألا يأتي أحد بمثل ما أتى به المتحدي على وجه المعارضة؛ فإن تم الأمر المتحدي به المستشهد به على النبوة على هذا الشرط مع الشروط المتقدمة فهي معجزة دالة على نبوة من ظهرت على يده؛ فإن أقام الله تعالى من يعارضه حتى يأتي بمثل ما أتى به ويعمل مثل ما عمل بطل كونه نبيا؛ وخرج عن كونه معجزا ولم يدل على صدقه؛ قال الله سبحانه وتعالى: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾[٢]، وقال: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ

(١) ينظر: تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن ١/٧٠، ٧١.
(٢) سورة الطور، الآية (٣٤).

مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ﴾[1]، إن المعجزات المقيدة بالشروط الخمسة لا تظهر إلا على أيدي الصادقين[2].

الفرق بين المعجزة وبين الكرامة:

قال ابن حجر (رحمه الله): الفرق بينهما أن المعجزة أخص لأنه يشترط فيها أن يتحدى النبي ﷺ من يكذبه، بأن يقول: إن فعلت كذلك أتصدق بأني صادق؟ أو يقول من يتحداه: لا أصدقك حتى تفعل كذا، ويشترط أن يكون المتحدى به مما يعجز عنه البشر في العادة المستمرة[3].

المطلب الثالث: التعريف بالعلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني (رحمه الله).

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته:

هو العلامة يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن محمد ناصر الدين النبهاني، أبو المحاسن، وقيل أبو الفتوح، اديب، شاعر، صوفي، نسبه إلى بني (نبهان)[4]، وقد ولد، ونشأ في قرية أجزم في يوم الخميس سنة ١٢٦٥هـ[5].

ثانياً: وفاته:

توفى (رحمه الله) في بيروت في أوائل شهر رمضان في سنة ١٣٥٠هـ، في قرية أجزم في فلسطين المحتلة، ودفن فيها، وكان عمره حوالي ٨٥ عاماً[6].

(١) سورة هود، الآية (١٣).

(٢) ينظر: المباحث العقدية في كتاب بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي، المؤلف: جاسم داود سلمان السامرائي (١/٥٢٥ – ٥٢٦)

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري ٦/٥٨١.

(٤) نبهان: وهم قوم من عرب البادية في فلسطين واستوطنوا في قرية إجْزِم التابعة لحيفا في شمالي فلسطين وتبعد عنها حوالي ٢٥ كم جنوباً. ينظر: نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور يوسف المرعشلي ١/ ١٦٧٨، الأعلام للزركلي ٨/٢١٨.

(٥) ينظر: شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق ﷺ للعلامة يوسف النبهاني ص ٣، وسائل الوصول الى شمائل الرسول الله ﷺ للعلامة يوسف النبهاني ص ١٣، الأعلام للزركلي ٨/٢١٨.

(٦) ينظر: جامع كرامات الأولياء للعلامة يوسف النبهاني ١/ ٨، وسائل الوصول الى شمائل الرسول الله ﷺ ص ١٧.

ثالثاً: مكانته العلمية [١]:

أ - امتاز العلامة يوسف النبهاني بذكاء فطري، وحافظة قوية، حيث حفظ القرآن الكريم.

ب - كان العلامة يختم القرآن مرة واحدة كل ثلاثة أيام، ويحسن تلاوة القرآن الكريم.

ت - تعلم حفظ القرآن الكريم على يد والده إسماعيل بن يوسف (رحمه الله).

ث - تلقى اللغة العربية، وعلوم الشريعة على أيدي كبار العلماء، والفقهاء من مختلف المذاهب الأربعة.

ج - حيث استمر العلامة (رحمه الله) على الدراسة، ودوام فترة طويلة من الزمن.

رابعاً: شيوخه، وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

١ - محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن كمال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن حسين بن كمال الدين محمد ولد سنة ١٢٣٦هـ، توفي سنة ١٣٠٥هـ[٢].

٢ - عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني، الادريسي، المعروف بالكتاني، أبو المكارم [٣].

٣ - محمد بن عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عمر الكتاني نسبه إلى سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) ولد سنة ١٢٨٦هـ، ١٨٦٩م[٤].

ثانياً: تلاميذه

١ - الشيخ محمد عارف بن رشيد الحنفي، النقشبندي، الدمشقي، ولد في بلاد دمشق سنة ١٢٨٩هـ، ١٨٧٢م عاش مع أهله في بيت جده لأمه، توفي في ٢٠ شوال سنة ١٣٨٥هـ، الموافق شباط ١٩٦٥م[٥].

(١) ينظر: جامع كرامات الأولياء ١/ ٣.

(٢) ينظر: نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٦٧٩.

(٣) ينظر: معجم المؤلفين ٥/٣١٢، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/٨٠٢، ٨٠٣، ١٧٦٩.

(٤) ينظر: معجم المؤلفين ١٠/١٨٥، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٦٧٩.

(٥) ينظر: نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر ١/١٢٧٤، ١٢٧٥.

٢ - الشيخ حسين بن أحمد عسيران، ولد في صيدا جنوب البنان في يوم الاثنين تاسع من محرم الحرام ١٣٢٩هـ، تاسع الكانون الثاني توفي سنة ١٤٢٦هـ، ومن مؤلفاته: مسند الديار اللبنانية، ومنة الرحمن في أسانيد حسين عسيران(١).

٣ - عبد الرحمن بن رشيد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم الخطيب، ولد في دمشق في ٣ شهر رمضان سنة ١٣٠٧هـ، وتوفي والده وكان عمره تسع سنوات وله إجازات من بعض الشيوخ منهم العلامة يوسف النبهاني، ومحمد بن جعفر الكتاني(٢).

المبحث الثاني: مثال من الأحاديث التي أوردها الشيخ النبهاني في كتابه

أولاً: نص الحديث

قال العلامة يوسف النبهاني (رحمه الله): عن عمرو بن أخطب الأنصار (رضي الله عنه) قال: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَنَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْر، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ، وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ إلى يوم القيامة، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا». قال العلامة يوسف النبهاني (رحمه الله) رواه مسلم(٣).

قال مسلم (رحمه الله) حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَر، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ، (يَعْنِي عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ) قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَنَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ، وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا»(٤).

---

(١) المصدر السابق ١٧٩٢/١، ١٧٩٤.

(٢) المصدر السابق ٦٦٤/١، ٦٦٥.

(٣) مجموع أربعينات في معجزات النبي ﷺ العلامة يوسف إسماعيل النبهاني الحديث الأول ص (٧٧). تنبيه: وقد عثرت على الحديث الذي أورده العلامة يوسف النبهاني (رحمه الله) بنفس الألفاظ التي ذكرها في متن كتابه، في كتاب جامع الأصول لمجد الدين أبو السعادات ٣٢٥/١١ برقم (٨٨٨٤)، ولعل العلامة يوسف النبهاني (رحمه الله) أخذه منه.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون الى يوم القيامة ٤ / ٢٢١٧ برقم (٢٨٩٢).

تنبيه: أورده الشيخ يوسف النبهاني (رحمه الله) في متن كتابه بزيادة الألفاظ (إلى يوم القيامة) والتي لم أجدها فيما أحال عليه من صحيح مسلم.

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد(١) من طريق أبي عاصم، ومسلم(٢) من طريقين يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج بن يوسف ابن الشاعر

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وحجاج بن يوسف بن الشاعر) عن أبي عاصم، عن عزرة بن ثابت، عن علباء بن أحمر، عن أبو زيد عمرو بن أخطب (رضي الله عنه) فذكره.

ثالثاً: الترجمة لرجال الإسناد:

١ - يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد ابن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي من العاشرة، مات سنة ٢٥٢هـ، وله ٨٦ سنة، وروى عن: هشيم، ويحيى بن أبي زائدة، ومعتمر بن سليمان، وروى عنه: وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وابن خزيمة(٣). قال عنه أبو حاتم الرازي: (صدوق)(٤). قال عنه النسائي: (ثقة)(٥). قال عنه الذهبي: (الحافظ)(٦). قال عنه ابن حجر:

(١) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، حديث أبي زيد عمرو بن أخطب ٥٢٥/٣٧ برقم (٢٢٨٨٨) (بنحوه).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة، ٨/ ١٧٣ رقم (٢٨٩٢٩) (اللفظ له).

وقال البيهقي رواه مسلم في صحيحه، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي عاصم وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك يعني أبا عاصم. فذكره بإسناده ومعناه، إلا أنه قال: فخطبنا حتى كان العصر، (لم يشك). وقال في آخره: فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة حفظه من حفظه وعلمه من علمه. ينظر: دلائل النبوة للبيهقي ٣١٤/٦.

وهذه الرواية لم أقف عليها في المطبوع من صحيح مسلم، ولعلها من النسخ القديمة التي أعتمد عليها الامام البيهقي ومن بعده الحافظ المزي والتي أعتمد عليها العلامة يوسف النبهاني أو أنه أعتمد على من أشار إلى هذه الرواية وهو الإمام البيهقي، ولعله اعتمد على مجد الدين أبو السعادات الذي اورده بذات اللفظ في جامع الاصول، لأن الحديث لم يرد بزيادة لفظة (الى يوم القيامة) الا عند ابو السعادات.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٠ /١١٦ برقم (٧٨٥٦) الكاشف ٣٩٣/٢ برقم (٦٣٨٥) تقريب التهذيب لابن حجر ١/ ٦٠٧ برقم (٧٨١٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجي (٤٣٦).

(٤) الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٩/ ٢٠٢.

(٥) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ للنسائي ٦٢ برقم (١٠٥).

(٦) الكاشف ٣٩٣/٢ برقم (٦٣٨٥).

(ثقة، وكان من الحفاظ)[١].

٢ - حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٩هـ، وروى عن: عبد الرزاق، وروح بن عبادة، ويعقوب بن إبراهيم، وروى عنه: بقي بن مخلد، وابن أبي عاصم، وابن أبي حاتم[٢]. قال عنه أبو حاتم: (صدوق)[٣]. قال عنه ابن حبان: (كان صاحب حديث معسر)[٤]. قال عنه الذهبي: (حافظ رحال)[٥]. قال عنه ابن حجر: (ثقة حافظ)[٦].

٣ - الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري من التاسعة مات سنة ٢١٢هـ أو بعدها، روى عن: أبان بن صمعة، وإسماعيل بن رافع المدني، وأيمن بن نابل المكي، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بن دينار التمار البغدادي، وإبراهيم بن المستمر العروقي[٧]. قال عنه ابن سعد: (كان ثقة فقيهًا)[٨]. قال عنه يحيى بن معين: (ثقة)[٩]. قال عنه الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني: (متفق عليه زهدا، وعلما، وديانة، وإتقانا)[١٠]. قال عنه ابن حجر: (ثقة ثبت)[١١].

٤ - عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري بصري من السابعة، روى عن: عمه بشير بن أبي زيد الأنصاري، وثمامة بن عبد الله بن أنس، وخليد بن جعفر، روى عنه: إبراهيم بن أعين الشيباني، وأبو يحيى بكر بن محمد بن علقمة، وحرمي بن عمارة بن أبي حفصة[١٢]. قال

(١) تقريب التهذيب ٦٠٧ برقم (٧٨١٢).
(٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥ /٤٦٦ برقم (١١٣١) الكاشف ١ /٣١٣ برقم (٩٤٥) تقريب التهذيب ١٥٣ برقم (١١٤٠).
(٣) الجرح والتعديل ٣ / ١٦٨.
(٤) الثقات لابن حبان ٨ / ٢٠٣.
(٥) الكاشف ١ / ٣١٣ برقم (٩٤٥).
(٦) تقريب التهذيب ١٥٣ برقم (١١٤٠).
(٧) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ٢٨ برقم (٢٩٢٧) الكاشف ١/٥٠٩ برقم (٢٤٣٦) تقريب التهذيب ٢٨٠ برقم (٢٩٧٧) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١٧٧).
(٨) الطبقات الكبرى ابن سعد – ط الخانجي ٩ / ٢٩٦ برقم (٤١٦٤).
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣ / ٤٢٩ برقم (٢١٠٧).
(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢ /٥١٩.
(١١) تقريب التهذيب لأبن حجر ٢٨٠ برقم (٢٩٧٧).
(١٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ٢٠ / ٤٩ برقم (٣٩١٩) الكاشف ٢/٢٠ برقم (٣٧٨٨) إكمال تهذيب الكمال

عنه يحيى ابن معين: (ثقة)[١]. قال عنه أبو داود السجستاني: (ثقة)[٢]. قال عنه ابن شاهين: (ثقة)[٣]. قال عنه ابن حجر: (ثقة)[٤].

٥ - علباء بن أحمر اليشكري بصري من القراء من الرابعة مات ١٠١هـ، ١١٠هـ سنة، روى عن: الأسود بن كلثوم، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبي زيد عمرو بن أخطب الأنصاري، وروى عنه: الحسين بن قيس أبو علي الرحبي، والحسين بن واقد المروزي، وداود بن أبي الفرات[٥]. قال عنه أبو زرعة الرازي: (بصري ثقة)[٦]. قال ذكره ابن حبان: (في الثقات)[٧]. قال عنه الذهبي: (وثقوه)[٨]. قال عنه ابن حجر: (صدوق)[٩].

٦ - عمرو بن أخطب بن رفاعة الأنصاري الخزرجي، أبو زيد، مشهور بكنيته، نسبه في الكنى، غزا مع النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم ثلاث عشرة مرة، ومسح رأسه، وقال: اللَّهمّ جمّله، ونزل البصرة روى عنه ابنه بشير، وآخرون وحديثه في صحيح مسلم، والسنن، وهو ممن جاوز المائة، أبو زيد بن أخطب قال: مسح رسول الله ﷺ يده عَلَى وجهي، ودعا لي قَالَ عزرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة، وليس فِي رأسه إلا شعرات بيض[١٠].

رابعاً: الحكم على الحديث:

الحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، وقد تلقت الامة أحاديث كتابه بالقبول.

لمغلطاي - ط الفاروق ٢٣٥/٩ برقم (٣٧٠٣) تقريب التهذيب ٣٩٠ برقم (٤٥٧٥).

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٤٦ برقم (٥٠٢).

(٢) سؤالات أبي عبيد الاجري لابي داود ٢٧٦ برقم (٣٨٣).

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٠ برقم (١٢٠١).

(٤) تقريب التهذيب ٣٩٠ برقم (٤٥٧٥).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي ٢٩٣/٢٠ برقم (٤٠١٠) الكاشف ٣٣/٢ برقم (٣٨٦٨) إكمال تهذيب الكمال ٢٩٨/٩ برقم (٣٧٢٩) تقريب التهذيب ٣٩٧ برقم (٤٦٧٤).

(٦) الجرح والتعديل ٢٨/٧.

(٧) الثقات ابن حبان ٢٨٠/٥.

(٨) الكاشف ٣٣/٢ برقم (٣٨٦٨).

(٩) تقريب التهذيب ٣٩٧ برقم (٤٦٧٤).

(١٠) ينظر: أسد الغابة – ط العلمية ١٢٤/٦ برقم (٥٩٢٩) الإصابة في تميز الصحابة ابن حجر ٤/ ٤٩٣ برقم (٥٧٧٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر – ت البجاوي ٤/ ١٦٦٤ برقم (٢٩٧٥).

خامساً: اللطائف الإسنادية:

أن هذا الاسناد من خماسيات المصنف (رحمه الله) وأنه مسلسل بالتحديث، والإخبار، وفيه رواية تابعي عن تابعي، وفيه رجال إسناده كلهم بصريون إلا (يعقوب بن أبراهيم) من بلد الدورقي[1]، و(حجاج بن الشاعر) من بغداد وأن صحابيه من المقلين من الرواية، فليس له في الكتب الستة إلا خمسة أحاديث[2]، هذا الحديث عند مسلم فقط، وعند أبي داود، والنسائي حديث، وعند الترمذي حديث، وفي (الشمائل) له حديث، وعند ابن ماجة حديث[3].

سادساً: المعنى العام:

هذا الحديث من الأحاديث المنثورة التي لا تختص بباب دون باب فمنها هذا الحديث الدال على أن النبي ﷺ أخطب الناس وأن الله تعالى أعطاه قوة لم يعطها أحدا غيره فقد صلى الفجر ﷺ ذات يوم وصعد المنبر وخطب الناس حتى أذن الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم عاد فصعد المنبر وخطب حتى أذن العصر فنزل وصلى العصر ثم صعد المنبر فخطب حتى غابت الشمس يعني يوما كاملا من صلاة الفجر إلى غروب الشمس وهو ﷺ يخطب. . . . ظاهره أن خطبته ﷺ استمرت طول النهار فيحتمل أن يكون حقيقة، ويحتمل أن يكون على سبيل التغليب فتكون بين الخطب وقفة والله أعلم. . . ويعتبر هذا الحديث من الأحاديث المهمة في تميز الخير والشر بما يخص الفتن في هذه الدنيا وهي دار ابتلاء واختبار فمن الناس من يهتم بالدنيا يتغير بزينتها ولا يهتم للأخرة، وفي ذلك اليوم أن النبي ﷺ لم يذهب الى بيته لأنه اشتغل بما هو اهم، أخبر الناس والصحابة عن دخول أهل الجنة، والغرض أنه أخبر عن المبدأ والمعاش والمعاد جميعا، وفي إيراد ذلك كله في مجلس واحد أمر عظيم من خوارق العادة، وكيف وقد أعطي جوامع الكلم مع ذلك، انه ﷺ لم يترك شيئاً يقوم به صلاح أمته وينفعهم في دنياهم وآخرتهم إلا أخبرهم به وفي تلك الخطبة التي بينت قوة تحمل النبي ﷺ شدة حرصه على تعليم أمته أمور دينهم، وفي هذا المجلس وقد شهادة كثير من الصحابة

(١) دورق: وهي بلدة مشهورة تقع في منطقة الأهواز جنوب غرب يران. ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ٢٤٧.

(٢) ينظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي ١٣٣/٨، ١٣٤.

(٣) ينظر: البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج لمحمد بن علي بن آدم الأثيوبي ٢٧٩/٤٤، ٢٨٠.

الكرام (رضي الله عنهم) أن رسول الله ﷺ بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة وأعلم الصحابة (رضي الله عنهم) من الأمور الغيبيات التي حصلت في الأمم السابقة(١).

سابعاً: أهم ما يستفاد من الحديث:

١ - أنه أخبر في المجلس الواحد بجميع أحوال المخلوقات من ابتدائها إلى انتهائها، وفي إيراد ذلك كله في مجلس واحد أمر عظيم من خوارق العادة، وأخبر عن المبدأ والمعاش والمعاد جميعا(٢).

٢ - انه ﷺ يحث الناس على حب الآخرة، والزهد في الدنيا، وعلى مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال في تلك الخطبة وقال الهم عن الامم السابقة.

٣ - شدة حرص النبي ﷺ على تعليم أمته أمور دينهم واخرتهم.

٤ - شهادة من الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة.

٥ - قوة تحمل النبي ﷺ لطول الحطبة يوماً كاملاً.

٦ - تفاوت الناس في الحفظ والفهم.

٧ - أنه ﷺ صلى الفجر، والظهر، والعصر، والمغرب بوضوء واحد، وهذا الفعل لا بأس به، فتجديد الوضوء لكل صلاة مستحب، وليس بواجب(٣).

سابعاً: شجرة الإسناد:

(١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١١٠/١٥ الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم ١٠٥/٢٦ برقم (٧٠٩٤).
(٢) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٥ / ١١٠.
(٣) توفيق الرب المنعم بشرح صحيح الامام المسلم ٨ /٢٥٨.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبعونه وتوفيقه تنجز المهمات، نحمده سبحانه تعالى ونسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم نافعاً للعلم وأهله، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد ﷺ ، بعد الانتهاء من هذا العمل لا بد لي من تسجيل أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا وهي كالآتي:

١ - أن شخصية العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني (رحمه الله)، تعد من الشخصيات العلمية البارزة في العصر العثماني فقد جمع بين العلم والدعوة والتأليف والقضاء، وأسهم بشكل ملموس في خدمة السنة النبوية والدفاع عن العقيدة الإسلامية.

٢ - أن للعلامة يوسف النبهاني (رحمه الله) منهجاً خاصاً في جمع الأحاديث، حيث كان يجمع بين روايات متعددة في نص واحد أحياناً ويروي الحديث بالمعنى أو مختصراً، مما يستدعي من الباحث التحري في التوثيق عند الاستدلال بأحاديثه.

٣ - تبين أن العلامة يوسف النبهاني (رحمه الله) كان يميل إلى الجمع والاستيعاب في مؤلفاته، وخاصة في كتبه حول معجزات النبي ﷺ ، حيث ضمنها عدداً كبيراً من الروايات بقصد بيان شمول المعجزة ودوام أثرها.

٤ - خلصت الدراسة إلى أن العلامة يوسف النبهاني (رحمه الله) لم يكن ملتزماً دائماً بتخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية مما أوجب على الباحث الرجوع إلى كتب الحديث للوقوف على أسانيدها ودرجاتها.

وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى أن يعفو عني ما وقع من خلل وزلل، فذلك من لوازم طبيعة الإنسان. فقلما ينجو باحث من الهفوات ويسلم من العثرات. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٣.

٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٧) ٨ ومجلد فهارس).

٣ - تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩، عدد الأجزاء: ٤.

٤ - تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف ب ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) المحقق: صبحي السامرائي (ت ١٤٣٤ هـ)، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الصفحات: ٢٧١.

٥ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ)، المحقق: عبد الصمد شرف الدين (ت ١٤١٦ هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي (بيروت - لبنان)، والدار القيّمة (بومباي - الهند)، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١٤ (١٣ والفهارس).

٦ - تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) , المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ , عدد الأجزاء: ١.

٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن، الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٠ - ١٤٠٠، عدد الأجزاء: ٣٥.

٨ - الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.

٩ - جامع كرامات الأولياء، العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني (١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ)، تحقيق ومراجعة إبراهيم عطوه عوض، الجزء الأول، المكتبة الثقافية – بيروت – لبنان (١٩٩١م – ١٤١١هـ).

١٠ - الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر، آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١١ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب/بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ، عدد الصفحات: ٥٠١.

١٢ - الروض المعطار في خبر الأقطار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميرى (ت ٩٠٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م، عدد الصفحات: ٦٢٣.

١٣ - سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ), المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،

المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، عدد الصفحات: ٤١٠.

١٤ - صحيح مسلِم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م، عدد الأجزاء: ٥.

١٥ - الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ), المحقق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١١ (١٠ والفهارس).

١٦ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة - الناشر: المكتبة السلفية – مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ - ١٣٩٠ هـ، ثم صورتها: عدة دور مثل دار المعرفة، وغيرها، عدد الأجزاء: ١٣ (بالإضافة للمقدمة هدي الساري في جزء منفصل يكمّل ١٤).

١٧ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة، للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم، القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

١٨ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب الناشر: دار القبلة، للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم، القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

١٩ - لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (ت٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٠ - مجموع أربعينات معجزات النبي ﷺ ، العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني (رحمه الله) (ت ١٣٥٠هـ) تحقيق محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم.

٢١ - المباحث العقدية في كتاب بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي، المؤلف: جاسم داود سلمان السامرائي، بإشراف: أ. م. د. عبد الكريم هجيج طعمة ١٤٣١ هـ.

. . ٢٠١٠ م

٢٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ), المحقق: شعيب الأرنؤوط (ت ١٤٣٨ هـ) - عادل مرشد – وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٥٠ (آخر ٥ فهارس), الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٣ - معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، عدد الأجزاء: ١٥. ٣٣ - معجم البلدان، أبو عبد الله، شهاب الدين، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (ت٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، عدد الأجزاء ٧.

٢٤ - معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة، الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة/ مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١، عدد الصفحات:

٢٥ - معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون (ت ١٤٠٨ هـ)، الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، (١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢ م)، وصورتها: (دار الجيل، ودار الفكر) - (بيروت)، عدد الأجزاء: ٦.

٢٦ - المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ)، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة - مصر، الطبعة: - الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٣.

٢٧ - نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، الدكتور يوسف المرعشلي، مجلد الأول، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٢٨ - وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، العلامة يوسف بن إسماعيل النَّبْهَاني (١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ)، الناشر: دار المنهاج، جدة – السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، عدد الصفحات: ٤٠٠.